هذا صحيحا ولكن لا شك ان الموقف في الهند الصينية قد تغير كذلك ، وأساس هـذا التغيير هو تطبيق معنى النصر في فيتنام . ان الهزيمة والنصر لا يقاسان باحتلال القاهرة او بيروت او كل الارض الفلسطينية . انما النصر هو ان تصل بعدوك الى مرحلة يشعر فيها شعورا نفسيا بأن مواصلة النزاع عن طريق الكفاح المسلح لا فائدة منها . ومن هنا قدرة الفيتناميين على اشغال الاميركيين في السنتين الاخيرتين من النزاع المسلح ضدهم. مهما زادت عدد القنابل او الغارات الجوية او الالغام فلن تؤدي الى نصر اميركا . ولعل العرب او بعض الجيوش والشعوب يتعلمون من تحديد معنى النصر هذا ، على الاقل في معناه الادنى ، وهو الاستمرار في الكفاح على أن يكون هذا الكفاح ، واضح الهدف لنا وللعدو الذي نحن نكافح ضده . وهل هو قادر على استقطاب ليس فقط شعوبنـا بل قادر على استقطاب شعوب العالم وتفتيت وتجزئة القوى المعادية .

محمود سويد : تعليق فقط على افتراض الاخ منير قيام دويلات اشتراكية بصرف النظر عن المسألة القومية . في اعتقادي ان اسرائيل بعد ٦٧ اجابت عن هذا السؤال برفـع مستوى تدخلها في المنطقة العربية وتشكيل نوع من بوليس يلاحق التجارب العربيـة حيثما ينبغي ان يتدخل ، ونموذجا الاردن ولبنان يشيران على وجه التحديد الى مستوى التدخل الاسرائيلي في المنطقة . لو كان هناك أي أمل للمقاومة الفلسطينية في أن تنتصر في الاردن لتدخلت اسرائيل ولتدخلت الولايات المتحدة واحتلت الاردن وكذلك لـو كان هناك أي امكان لقيام حكم وطني ديمقراطي ملتحم مع المقاومة الفلسطينية في لبنان . تعتبر اسرائيل ، بعد ٦٧ ، ان المعنى الرئيسي لانتصارها ، وهذا هو معنى اصرارها على المفاوضات المباشرة وعلى السلم الكامل ، هو تقاسم الثروات في المنطقة العربية مـع الولايات المتحدة والامبريالية العالمية والانظمة الرجعية وهذا هو بالضبط مـا تعنيه اسرائيل عندما تعلن باستمرار انها هي التي تشكل العامل الرئيسي في مساعدة الولايات المتحدة على حماية الانظمة التابعة لها في المنطقة العربية . هذا من جهة ومن جهة ثانية لا بد من سؤال اخر هو أية أنظمة تبني الاشتراكية ؟ هل هناك فعلا امكان بنـاء الاشتراكية بصرف النظر عن مسألة التحرر القومي ؟ هل هناك مثلا امكان تجاهل تجارب المنطقة العربية نفسها في مسألة بناء الاشتراكية ؟ الم يكن فشل هذه الانظمة في حل المسألة القومية مساويا لفشلها في حل المسألة الاجتماعية اي بناء الاشتراكية . وبالتالي هذا يطرح مسألة من يقود معركة التحرير ؟ ومن يقود في الوقت نفسه معركة بنـاء الاشتراكية ؟ اكثرية فلاحية في المنطقة العربية على غرار الاكثرية الفلاحية في فيتنـام يقودها في فيتنام حزب الطبقة العاملة المسلح بالنظرية الماركسية ــ اللينينية . هل هذه هي فعلاً ــ المسألة الرئيسية في المنطقة العربية ــ بعد كل التجارب التي عرفتهـا هذه المنطقة ؟

منير شفيق : ملاحظة على ملاحظات ... الاخ محمود سويد : اولا صحيح ان مسألة التدخل الاسرائيلي مسألة واردة تماما لضرب أية حركة تهدف الى احداث تغيير داخل الارض العربية . هذا بالضبط ما قصدته من أن أي تغيير ثوري حقيقي سيتخذ له مكانا على الارض العربية لا بد من ان يتحول الى قاعدة محررة تواجه العدو الصهيوني في معركة دائمة ، تأخذ على عاتقها مهمة القتال ضد العدو ، ولكن رغم ذلك فان هذا لا يعني احتمالات الانحراف الاقليمي وخاصة من قبل قوى تتشكل الان في الارض العربية، يمكن أن تصل الى الحكم ثم تعقد معاهدات مع دول كبرى وتفرض نوعا من المساومة مع العدو الصهيوني والمهادنة في مقابل ان تلجأ الى محاولة بناء داخلي اقليمي . لذلك من الخطأ ان نترك المسألة فقط على أساس ان في التطور الواقعي للاحداث لا يمكن ان يحدث مثل هذا الارتداد الاقليمي ، خاصة وان الكثير من القوى والمنظمات المشكلة الان في البلاد العربية لا تضع قضية تحرير فلسطين وقضية القتال ضد العدو الصهيوني على رأس مهامها وانما تضع القضية على أساس دعم الثورة الفلسطينية ومساندة الثورة